واملأ السمع من محاسن يمليها … عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدأت به استوعب … اخبار الفضل منها ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي … الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا … غير محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم … ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى … الصبر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السوء … على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الاله عليه فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى … واخو الحلم دابه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما … فهو بحر لم تعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب … الامساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه … انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحى محا نوره الظل … وقد اثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته … من اظلت من ظله الدفناء
خفيت عنده الفضائل و … انجابت به عن افق لنا الاهواء
امع الصبح للنجوم ام مع … الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم … الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل … خلقا فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن … فضل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له … البدر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فاقصد جيشا … ما العصا عنده وما الالقاء

ودعا

ودعا للانام اذ دهمتهم … سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة … ايام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي … وحيث العطاش توهى السقاء
واتى الناس يشتكون اذاها … ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل … في وصف غيث قلاعه استسقاء
فترى الارض غبه كسماء … اشرقت من نجومها الظلماء
ثم اثرى الثرى فقرت عيون … بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء … اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور … رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه … زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما … اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض … فاهتز به للصلوة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البرء … كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب … لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف … الاكمام والعود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشي العيون سناء … منه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان … تظهر فيه اثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته … البستها الوانها الحرباء
فاذا شمت بشره ونداه … اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله … وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى … بالغنى من نوالها الفقراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)